**المحاضرة الثالثة: خطوات اعداد البحث العلمي.**

**خطوات إعداد البحث العلمي (كيفية البحث العلمي):**

**خطوات كتابة البحث:**

تمر عملية إعداد البحث الأكاديمي الجامعي بمراحل متسلسلة منطقيا يلتزم من خلالها الباحث بتوظيف المراحل وتقنيات والشروط التي البد أن تحترم، فمن خلالها يقيم المستوى العلمي لهذا البحث، فالاحترام لهذا الخطوات يقصد به النجاح لتوظيف مختلف تلك المراحل.

إذن ما هي خطوات كتابة البحث العلمي؟

وهذا ما يعرف بمشكلات ما قبل الكتابة وتتمثل فيما يلي:

1-اختيار موضوع البحث: لعل أكبر مشكلة تواجه الباحث، هي العثور على موضوع شيق يتفق مع ميوله ورغباته فهذه المرحلة من أهم مراحل إعداد البحوث العلمية الأكاديمية.

وبطبيعة الحال، فإن اختيار الموضوع ليس بالأمر السهل والبد من أن يكون غير مطروق من قبل، وأن يكون الاختيار حكيما وإلا ضاعت جميع المجهودات المبذولة سابقا، ولهذا يستحسن أن نسأل الباحث عدة أسئلة، تتعلق بالبحث قبل أن يقدم على المشروع وتتخلص فيما يلي:

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟

- هل هي جديدة؟

- هل ستضيف هذه الدراسة إلى المعرفة شيئا؟

- هل بإمكانه القيام بالدراسة المقترحة؟

لذلك توجد طريقتان الاختيار الموضوع تتمثل الأولى: اختيار الموضوع من قبل الباحث الثانية: اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف.

كما أن الأسلوب الأمثل والأنجع في الاختيار يعود لأسباب موضوعية تمكن حصرها في توفر المصادر والمراجع من المكتبات أما بالنسبة للأسباب الذاتية فهي مرتبطة بشخصية الطالب وسيرته العلمية.

وفي سبيل اختيار موفق لدراسة موضوع علمي يستحسن أن يتفادى الباحث في هذا الاختيار الأمور التالية:

- الموضوعات التي يشتد حولها الخالف: ألنه من الصعب أن يكون موضوعيا.

- الموضوعات العلمية المعقدة: التي تحتاج إلى تقنية عالية ألنها ستكون صعبة على المبادئ في هذه الرحلة.

- الموضوعات الخاملة: لأنها لا تبدو ممتعة فإذا كانت المادة العلمية الأساس غير مشجعة فإنه سيصبح عائقا من التقدم.

- الموضوعات التي يصعب العثور على ماداتها العلمية: ليس من الحكمة أن يستمر الطالب في بحث تنقصه المصادر.

- الموضوعات الواسعة أو الضيقة جدا: فإن الباحث سيعاني من الاتساع ألنه سيحاول الحصر أولا يمكنه ذلك أما البحوث الضيقة فلا تتحمل تأليف رسالة علمية.

ويشترط في اختيار الموضوع الجده الابتكار الدقة والوضوح بحيث لا يكون طويلا مملا ولا قصيرا مخلا.

مرحلة الاطلاع على المصادر والمراجع وجمعها: يعد اختياره لموضوع البحث وتحديد مشكلة بحثه يلجأ الباحث إلى البحث عن المراجع والمصادر وعن كل ما له عالقة بموضوعه، فالبحث الثري هو ذلك البحث الذي يتميز بالتنوع في استعمال المراجع والمصادر من كتب ومجلات ودوريات وجرائد.